

36- زراعة الذرة الصفراء في العراق

بقلم الدكتور عبد الحميد احمد اليونس

مدير قسم الحبوب والبقوليات

الحلقة 59 - بغداد/ نيسان / 1970

يحتاج العراق الى مضاعفة انتاج الذرة الصفراء وتوسيع زراعة هذا المحصول في القريب العاجل بسبب تزايد مشاريع الدواجن واتجاه النية الى انشاء معمل النشا والتي تعتبر الذرة الصفراء المصدر الرئيسي لتزايد هذه المشاريع بالمادة الاساسية للاعلاف وللصناعة وقد اهتمت وزارة الزراعة بنشر وتوسيع زراعة هذا المحصول. وتستعمل الذرة الصفراء في اغراض متعددة:

- 1- تستعمل البذور علفا للحيوانات بصورة رئيسية حيث تدخل في عليقة الدواجن وتسمين المواشي وهي غنية بفيتامين (اي) خاصة الاصناف ذات البذور الصفراء.
- 2- يستخرج من البذور النشا الذي يستعمل في صناعة النسيج وفي اغراض صناعية متعددة والبذور ذات اللون الابيض هي المفضلة.
- 3- يستخرج الزيت من البذور ويستعمل في الدهن النباتي وهو يفيد في التغذية وللمصابين بتصلب الشرايين
- 4- طحين الذرة يستعمل في الخبز خاصة الاصناف البيضاء البذور وقد يخلط مع طحين الحنطة لعمل الخبز والصمون.
- 5- الاوراق والسيقان تستعمل علفا للحيوانات وللوقود

وفيما يلي اهم الخطوات العملية في زراعة الذرة الصفراء :-

1. من المفضل ان تكون الارض المنتخبة للزراعة خالية من الاملاح والادغال
2. تروى الارض المنتخبة قبل الزراعة (طرييس) وتترك مدة كافية لنمو الادغال وبعد الجفاف المناسب تحرث حراثة جيدة ثم تنعم وتعديل لغرض تسهيل عمليات الري .
3. ينثر السماد بانتظام ويضاف للدونم الواحد 100 كغم سلفات الامونيوم (21% نتروجين) و 40 كغم سوبر فوسفات ثلاثي 45-48% خامس اوكسيد الفسفور ويضاف عادة نصف السماد النتروجيني (اي 50 كغم من سلفات الامونيوم مع جميع السماد الفسفوري البالغة كميته 40 كغم من السوبر فوسفات) قبل الزراعة .
4. يقلب السماد بالارض باستعمال الاقراص ، ثم تفتح المروز على بعد 70-80 سم عن بعضها وتقسم الارض الى الواح مناسبة حسب استوائها لغرض التحكم بالري بشكل منتظم ثم تروى الارض رية التعيير .

5. تزرع البذور على جانب واحد من المرز وفي الثلث الاسفل منه ولحد ارتفاع الماء وفي جور تبعد عن بعضها 30-40 سم بين جورة واخرى وتوضع 4-5 بذرات في الجورة الواحدة وتغطي بالتراب ، وفي حالة احتمال ظهور الاملاح تزرع البذور في بطن المرز وعلى نفس المسافات.
6. يحتاج الدونم الواحد الى 6-8 كغم من البذور . تروى الارض مباشرة بعد الزراعة .
7. الترقيع - ترقع الجور غير النابتة بعد مدة 10-15 يوم من الزراعة .
8. الخف او التخصيل - تخف النباتات بعد 20-30 يوما من الزراعة وذلك بترك اقوى نبتة في كل جورة حيث تزال الباقية باليد ، ومن المفضل اجراء عملية الخف على دفعتين حيث يترك نباتان في الدفعة الاولى وبعد 20 يوما من الزراعة. ثم يترك نبات واحد في الدفعة الثانية وبعد شهر من الزراعة وذلك في حالة وجود اصابة حشرية في الحقل .
9. تجري عملية العزق وازالة الادغال وهي صغيرة اما بالتعشيب باليد او باستعمال المبيدات الكيماوية تضاف الدفعة الثانية من سماد سلفات الامونيوم والبالغة 50 كغم تلقياً اسفل النباتات وذلك بعد مرور 4-5 اسابيع على الزراعة .
10. مواعيد الزراعة - تزرع الذرة الصفراء في العراق بموعدين : الموعد الربيعي ويكون في نهاية الاسبوع الاول من آذار حتى اواخر اذار ، ويمكن المباشرة بالزراعة منذ اول اذار اذا كان المناخ مساعدا والجو دافئا كما في هذا الموسم ويجب ان لا يتأخر موعد الزراعة عن شهر اذار لان ذلك يؤدي الى قلة الحاصل نتيجة عدم اكتمال الاخصاب بسبب ارتفاع الحرارة وقت التزهير وجفاف حبوب اللقاح.
- الموعد الخريفي : ويكون خلال شهر تموز ويجب ان لا يتأخر عن هذا الشهر لأن الزراعة في آب تؤخر النضج وعدم جفاف البذور واحتمال سقوط الامطار قبل الحصاد .
11. الري : يروى المحصول ريات هادئة لأن جذوره سطحية ويروى الحقل عادة كل 7-10 ايام وحسب حاجة النباتات مع ملاحظة عدم الري وقت هبوب الرياح الشديدة خوفا من اضطجاع النباتات.
12. الحصاد - يبدأ الحصاد عندما تجف الاوراق وتأخذ السيقان بالاصفرار والبذور بالصلابة والجفاف. وتحصد العرائس وهي على النباتات وتؤخذ الى مكان للتجفيف والتقشير. ويجب تجفيف العرائس قبل الخزن وذلك بفرشها بسمك قليل على احطاب او حصران لمنع الرطوبة الارضية من التأثير على المحصول مع التقلب المستمر بين حين واخر .
- وقد يصل انتاج الدونم الواحد من البذور لصنف الذرة الهجين تكساس 34 الى (1000-1250) كيلو غرام.

الحشرات :- اهم حشرة تصيب الذرة الصفراء هي حشرة حفار الساق وتكافح بمادة الديازينون 10% نثرا بمعدل 1,5 كيلو غرام للدونم بعد 20 يوما من الزراعة وتجري المكافحة الثانية بعد 10 ايام من الاولى.

الذرة الصفراء

ستكون المساحات التي تزرع بالذرة الصفراء الهجين في العروة الربيعية 1970 كالاتي :-

المحافظة	المساحة بالدونم
الكويت	250
ديالى	300
كركوك	050
الحلة	350
بغداد	250
المشاريع	700
	2000

وقد قام مشروع الذرة الصفراء والدواجن بتهيئة البذور والاسمدة اللازمة للزراعة في الموعد المناسب للزراعة .

ملاحظة : المبيدات المذكورة في المقالات استعملت في حينه فلا يجوز استخدامها الان الا اذا كانت نفسها مجازة من قبل الجهات المعنية

المصدر : رسالة المرشد الزراعي ، الحلقة 59 / نيسان/ 1970 - قسم الارشاد الزراعي في مديرية الزراعة العامة - طبع شعبية وسائل الايضاح- بغداد / ابو غريب .